

غريب الحديث لابن الجوزي

القَوَسُ التَّقِيَّةُ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحُلَّةِ أَوْ الْقِرْبَةِ .

فِي الْحَدِيثِ أَخَذُوا نَا فَرُخِي حُمَّارَةً فَجَاءَتْ تُقَوِّصُ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَي شُقَّتْ .

وَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا أَي أَتَطْنُئُهُ .
وَلَمَّا اعْتَكَفَ أَخْرَجَ أَزْوَاجَهُ أَخْبِيَةً إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُؤَاوِقُنَّهُ فَقَالَ
الْبَرُّ تَقُولُونَ بِهِنَّ أَي تَطْنُونَ .

فِي حَدِيثِ رُقِيَّةِ النَّسَمَلَةِ الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَقْتَالُ أَي تَحْتَكِمُ إِلَى
زَوْجِهَا يُقَالُ اقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَكَمَ فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَنَهَى عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ الْمَرَادُ بِهِ حِكَايَةُ أَقْوَالٍ لَا صِحَّةَ لَهَا .

فِي الْحَدِيثِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَي وَغَلَابَ بِهِ
كُلُّ عَزِيْزٍ قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بَيَّعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَلَاٍّ أَخْرَجَ إِلَّا

قَائِمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْنَى لَا أُمُوتُ إِلَّا نَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَدْ زِدْنَاهُ شَرْحًا فِي
بَابِ الْخَاءِ مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيْمَتُهُمْ أَمْرَةٌ أَي تَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا اسْتَقَمَّتْ بِنْدَقْدٍ وَبِعْتُ بِنْدَقْدٍ فَلَا بَأْسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَعْنِي قَوِّمَتْ وَهَذَا كَلَامٌ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ اسْتَقَمَّتِ الْمَتَاعُ أَي

قَوِّمَتْهُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ

فَيُقَوِّمُهُ ثَلَاثِينَ ثُمَّ يَقُولُ مَعَهُ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَلَاكَ فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ
بِالنَّاقِدِ فَهُوَ جَائِزٌ